بعده لطائف علماء الروم ونوادرهم • وله ديوان شعر بالتركي
وديوان منشآت بذلك اللسان • اسكنه الله تعالى في غرف
الجنان **ومن العلماء العظام** المولى محيي الدين الشهير بابن
الامام • كان ابوه اماماً في جامع محمود باشا • ونشأ رحمه الله تع
طالباً لاكتساب المعالي • وراغباً في مصاحبة كل ماجد عالي •
ومارس الفنون الشريفة • وتتبع المصنفات اللطيفة • وقرأ رحمه الله
على المولى الاعظم ابن الكمال • وغيره من ارباب الفضل والكمال •
وصار ملازماً من المولى القادري • ثم درّس في مدرسة واجد باشا
بكوتاهية بعشرين • ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين • ثم درّس
في مدرسة اسحق باشا بقصبة اينه كول بثلاثين • ثم مدرسة ككويزه
بخمسين • ثم نقل من هذه الامكنة الى احدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه • فلما قضى منها الاوطار • اعطي مدرسة اسكدار • وهو اول
مدرس بها • ورافع لنقابها • ثم نقل الى احدى المدارس الثمان •
ثم الى مدرسة السلطان سليم خان • ثم قلد قضاء حلب
بلا رغبة منه وطلب • فباشر القضاء فيها قدر سنتين • ولم يتكلم
بلفظ حكمت مرة فضلاً عن مرتين • ثم عزل عنه وعين له الثمانون
حسبما العادة والقانون • ثم صار وظيفته مائة • ونصب مفتياً
باماسية • فقبل الحركة والمسافرة • اتفق له سفر الآخرة • وكان
من العلماء العاملين • والفضلاء الكاملين • يحققون كلام القدماء
ويدققون النظر في مقالات الفضلاء • وقد علق على اكثر الكتب
المتداولة • حواشي الا انه لم يتيسر له الجمع والترتيب والتبييض

ثم مدرسة يلدرم خان بمدينة بروسه باربعين

والتهذيب

والتهذيب • وكان رحمه الله معتزلاً عن الناس • غير متكلف في اللباس
وكان يصدر عنه بعدا اكتراثه بامور الدنيا وقلة مبالاته • قصور في
مدارات الناس ومعاملاته • ولذلك كانوا فيه يطعنون • والى التغفل
ينسبون **شعر** ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها •
كفى المرء فضلاً ان تعد معايبه • توفي رحمه الله في اوائل الربيعين سنة
ثلاث وسبعين وتسعمائة **ومنهم العالم العامل**
والسيد الكامل • شيخنا واستاذنا تاج الدين • ابراهيم بن عبد الله
سقى الله ثراه • وجعل الجنة مثواه • ولد رحمه الله على رأس تسعمائة •
في ولاية حميد • فخرج منها في طلب العلم ودار البلاد • واشتغل واستفاد
وافنى عنفوان شبابه • في تحصيل العلم واكتسابه • وصاحب اعيان
الناس • وشيد بنيان العلم باشد اساس • وتلقى من الافاضل
الدروس • حتى شهد بفضله الرؤس • واتصل بالمولى نور الدين الشهير
بصاروكرز • وصار منه ملازماً ثم درّس في مدرسة ابراهيم الرئيس
بقسطنطينية بعشرين • ثم المدرسة الواقعة بقصبة بلونه الشهير
بانيها بحال اوغلي بخمسة وعشرين • ثم مدرسة القاضي الاسود بقصبة
تيره • ثم مدرسة اغراس ثم مدرسة سليمان باشا بازنيق • فاشتغل
فيها وكتب حاشية على صدر الشريعة • ورد فيها على المولى ابن كمال
باشا في مواضع كثيرة فلما انفصل عنها كتب رسالة وجمع فيها من مواضع
رده عليه ستة عشر موضعاً • واغلظ على المولى المزبور في مواضع عديدة
من تلك الرسالة • وقال في اول ديباجتها فاعلموا معاشر طلاب
اليقين • سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين • ان المختصر الذي

نبلا
والشرقي
تبلونه

Copyright © King Saud University